



Date : 05/08/2008

## التفاعل مع المعايير المشتركة للأرشيف والمكتبات والمتاحف ALM السيناريو اللاتفي

انيتا جولدبرج  
مساعد مدير المكتبة القومية للاتفيا، رئيس اللجنة التقنية للمعايير  
اللاتفية من أجل أعمال-الأرشيف والمكتبات-والمتاحف (MABSTK).

anita.goldberga@lnb.lv

**Meeting:** 156. Cataloguing  
**Simultaneous Interpretation:** English, Arabic, Chinese, French, German, Russian and Spanish

*WORLD LIBRARY AND INFORMATION CONGRESS: 74TH IFLA GENERAL CONFERENCE AND COUNCIL*

10-14 August 2008, Québec, Canada

<http://www.ifla.org/IV/ifla74/index.htm>

### ملخص:

يعكس هذا التقرير السيناريو اللاتفي في التعاون لوضع معايير مؤسسات الذاكرة. وسيتم تحليل الاختلافات، والمشاكل، وكذلك الفوائد والحلول المقترحة، ومهام وأنشطة اللجنة التقنية للمعايير من أجل أعمال الأرشيف والمكتبات و المتاحف (MABSTK). كذلك يقدم خطة المعايير كروية لتعاون الأرشيف والمكتبات و المتاحف ALM في مجال المعايير وعمل "كتيب للرقمنة" (ترجم إلى الانجليزية) وأعدده مركز الكفاءة لرقمنة مكتبة لاتفيا القومية. إن السرعة في إنشاء مكتبة قومية مرقمنة، لتونيكيا، بنائها الرقمي (وتضم مشروعات تجريبية عن المؤلف الموسيقي اللاتفي جاسيز فيتولس والمجموعة الرقمية للرئيس اللاتفي السابق فايرا فايك-فريبيرجا) يعكس التعاون العملي بين الأطراف المختلفة.

ينص قانون المعايير في لاتفيا على أن المعايير تهدف إلى:

- تحديد مبادئ عامة متعددة التطبيقات من أجل الحلول المستقبلية.
  - توفير الظروف من أجل أفضل تنظيم في مجال محدد.
- إن المعايير ليست قوانين، ولكنها تعمل كمرشد أو لإعطاء توصيات في المجتمع الديمقراطي. وتُظهر الممارسة اليومية أن تعدد المعايير وغياب المعرفة بكيفية استخدامها تجعلهم متسقين وتؤكد أن استخدامها على المدى البعيد يسبب الحيرة للناس.

تختلف وظائف ومجالات مؤسسات الذاكرة في عصر الرقمنة. فعلى سبيل المثال:

- سيحتفظ الأرشيف بوثائق (نسخ فردية) من أجل احتياجات مستخدميه؛

- تعنى المكتبات بحماية وتوفير نسخ متناظرة (متشابهة) وإصدارات رقمية on line publications
- على المتاحف توفير معلومات رقمية عن مقتنياتها النادرة التي تضمها ضمن مجموعتها.



### ALM information and function diversity:

- **Archives** shall preserve **documents** (single copies) for their users' needs;
- **Libraries** are concerned with the preservation and availability of the copies of analogue and online **publications**;
- **Museums** are to provide digital information on the unique **objects** of their collections.

يشير توماس ليدمان - الأمين السابق للمكتبة القومي والأمين الحالي للأرشيف القومي للسويد ونائب مدير المجلس الدولي للأرشيف- إلى وجود عاملين مشتركين بين المكتبات والأرشيف:

1. المثالية؛
2. الرغبة في خدمة عملائهم.

"سيحتج أن تختفي الفروق بين المكتبات والأرشيف والمتاحف، ولا يزال التداخل بين فلسفاتهم المختلفة ووظائفهم وأساليبهم غير واضحاً. ومن الممكن، بل ومن الضروري، أن نعيد تنظيم ملفاتهم الرقمية في صورة بناء معرفي جديد."

„Differences between libraries, archives and museums will largely have to disappear and their different philosophies, functions and techniques integrated in ways that are as yet unclear. It is possible and indeed necessary – to reorganize digital records into a new cognitive architecture.”

Kenneth Hamma //J.Paul Getty Trust [Europes Cultural and Scientific Heritage in a Digital World, Berlin, 22.02.2007]. -

[http://www.eudico.de/download/vortraege/hamma\\_berlin.pdf](http://www.eudico.de/download/vortraege/hamma_berlin.pdf)

يعتمد التعاون في المعايير المتداخلة على:

- معرفة المتخصصين الرئيسيين؛
- مهارة الفهم المشترك- التفاعل العقلي (تفاعل العمليات العقلية)؛
- عامل الإرادة أو الغرض؛
- الضرورة التي تملئها الظروف التي تتأثر بالعامل المادي؛
- مساندة منظمة أم تعمل كمظلة (في لاتفيا يقع الأرشيف والمكتبات والمتاحف تحت إشراف وزارة الثقافة).

تم تأسيس اللجنة التقنية للمعايير بلاتفيا من أجل أعمال-الأرشيف والمكتبات والمتاحف (MABSTK) في ديسمبر 2002، مما أدى إلى توسع اللجنة التقنية للمعايير من أجل أعمال المكتبات (وهي قائمة منذ 1997). والمنظمات الأعضاء في (MABSTK) هم: مؤسسة المكتبات الأكاديمية لاتفيا، مجلس الإدارة العامة للأرشيف القومي لاتفيا، مؤسسة المتاحف اللاتفية، مجلس المتاحف اللاتفية، الجمعية اللاتفية لأمناء الأرشيف، مؤسسة المكتبات المحددة لاتفيا LTD، تيتوايناتور أليس، المكتبة القومية لاتفيا، الوكالة القومية: نظم المعلومات الثقافية، الإدارة القومية للمتاحف، جامعة لاتفيا.

<http://www.lnb.lv/en/for-librarians/standartisation-work>

إن المهمة الرئيسية للـ MABSTK هي وضع مشاريع للمعايير وبرامج أنشطة ملائمة، العمل بالمعايير الدولية وتوضيح وتطوير الوثائق القومية في فروع الأرشيف والمتاحف والمكتبات، توحيد المصطلحات الفنية المستخدمة، إعطاء المشورة، تنظيم سلسلة من حلقات البحث... الخ. قد حدثت جدولة لمعايير ISO 43 (المنظمة الدولية للمعايير)

معاييرية <http://www.lnb.lv/lv/bibliotekariem/standarti/latvijas-standarti> والـ 24 وثيقة <http://www.lnb.lv/lv/bibliotekariem/standarti/vadlinijas> التي تعمل بهم

لاتفيا (تتضمن العديد من ابتكارات للبيانات الهيكلية بدبلن Dublin Core Metadata Initiative (DCMI) وترجمت في لاتفيا منذ عام 1997).

بنهاية عام 2007 احتفلت (MABSTK) بعيدها الخامس عن طريق تلخيص إنجازاتها والتخطيط لمبادرات جديدة حتى تشترك مؤسسات الذاكرة في لاتفيا مستقبلياً في المشروع الثقافي الأوروبي أوريبيانا Europeana.

إن التعاون بين أكثر من منظمة في المعايير هام من أجل تحقيق مشروعات الرقمنة المشتركة، وإنشاء مدخل ثقافي على شبكة الانترنت culture/web portal في لاتفيا. ولا يجب أن نعتبر عمل المعايير شيئاً ثانوياً ولكنه ضرورة محتمة، ويتطلب معرفة مهنية في مختلف المجالات، ودقة شديدة، ومعرفة بالمصطلحات، والابتكار عند الإتيان بمصطلحات مهنية جديدة.

لقد ظل الأرشيف والمكتبات والمتاحف في لاتفيا مستقلين عن بعضهم البعض لفترة طويلة، ويقعون تحت إشراف وزارات مختلفة تتعامل مع مشاكلهم، وكثيراً ما تُعطي أولوية لمجال منهم على الآخر.

عندما ظهرت MABSTK للمرة الأولى في 2002، لم يكن لدى أفرادها أدنى فكرة عن مشاكل المنظمات المشتركة. وأمل أن نكون بعد 5 سنوات أكثر قدرة على معرفة وفهم بعضنا البعض ولو لدرجة بسيطة.

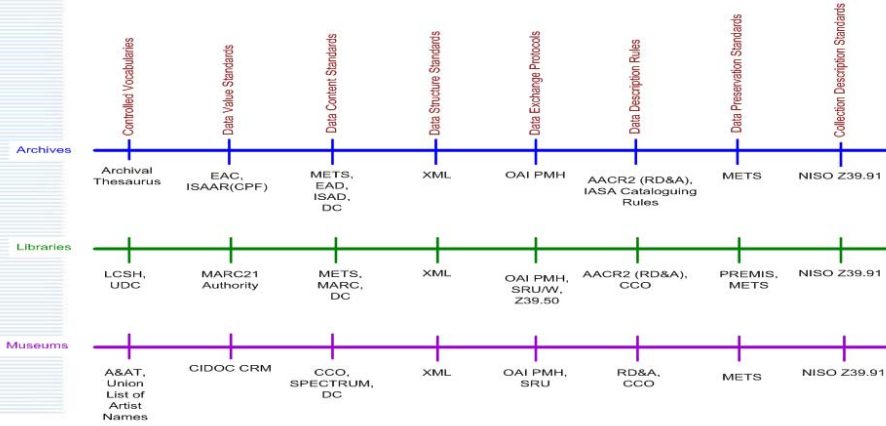
أن كلمة "معايير" ليست بالكلمة المفضلة أو المحببة في يومنا هذا، وذلك لارتباطها بخلق نوع من القيود على الحرية لدى الأشخاص الذين يؤمنون بالديمقراطية. ومن أجل هذا السبب ارتكبنا أخطاء، وبعد ذلك أدركنا أنه لا بد من وضع إطار محدد لكل مشروع ومبادرة جديدة منذ البداية وذلك للتأكد من تحققهم واستمراريتهم.

ماذا نعني بالمعيار؟ هو عينة ونموذج يُحتذى به. إن التزايد المفاجئ في مجلدات المعلومات العامة حتم وجود مصادر معلوماتية تعنى بالكيف وتكون الأشياء فيها:

- سهولة التصفح
- سهولة البحث
- سهولة التحديد
- يسهل تصفحها في نظام هرمي
- مرتبة حسب أهميتها
- يسهل الحصول على نسخ رقمية منها في صورة ملفات دفعية file batch يمكنك الحصول عليها في جهاز الكمبيوتر الخاص بك في المنزل.

من أجل توفير هذه الأشياء لا بد من وجود معايير متفق عليها، وهنا أود أن أعرض عليكم خريطة المعايير الخاصة بمؤسسات الذاكرة في لاتفيا، وهي بالطبع ليست شاملة ولكنها محاولة لعرض نسخة جرافيك أكثر عملية للاستخدام اليومي: إنها مجرد رؤيتنا الخاصة.

## Standards for archives, libraries and museums co-operation in Latvia



وقد أعدت هذه الخريطة من أجل حلقة الدراسة الدولية تحت عنوان "المشاركة بالمعلومات والمصادر: التعاون بين المتاحف والأرشيف والمكتبات في مجال المعايير" والذي عُقد في ريجا في أبريل من عام 2007.

لقد أشارت حلقة الدراسة إلى المجالات التي أحرز فيها الأرشيف والمكتبات والمتاحف تقدماً وتوصلوا إلى أهداف مشتركة، كما ألقى الضوء على المجالات التي تتطلب تعاوناً في المستقبل. لقد لاحظ المشاركون استبعاد المتاحف - إلى حد ما - من الاهتمام العام، ولا زال هناك بعض "التفاعل العقلي" بين المهنيين في الأرشيف والمكتبات والمتاحف. ولكن يجب عليهم أن يتعلموا المزيد من بعضهم البعض، وأن يقوموا بتحديد الاهتمامات المشتركة ويميزوا بين الأنشطة التي تخص مجالاتهم الفردية كل على حدة؛ وهناك أيضاً الحاجة إلى إضفاء الصفة الرسمية على هذا التعاون.

وتمثل المعايير أداة قوية من أجل الوصول إلى أهداف مشتركة. ولقد تم الإشارة إلى الوصول إلى المعلومات وبيانات الحفظ كعاملين أساسيين في التعاون ووضع المعايير. فيما يخص الوصول إلى المعلومات، فلقد تم التوصل إلى نتيجة مؤداها أن المعايير لا يجب أن تقتصر فقط على محتويات المجموعات الموجودة في الأرشيف والمكتبات والمتاحف، بل تشمل أسلوب بناء المعلومات وأدواتها. ويمثل الحفظ مجالاً آخر لتطبيق الجهود المشتركة بسبب الطبيعة المتشابهة لمواد الأرشيف والمكتبات والمتاحف. ولا ينطبق هذا على المعايير العامة فقط، بل أيضاً على تبادل المصادر والأجهزة. وقد أجمع الحاضرون على الحاجة إلى تقوية العلاقات مع الجامعة وإنشاء مراكز "الأرشيف والمكتبات والمتاحف" "ALM" على درجة عالية من الكفاءة.

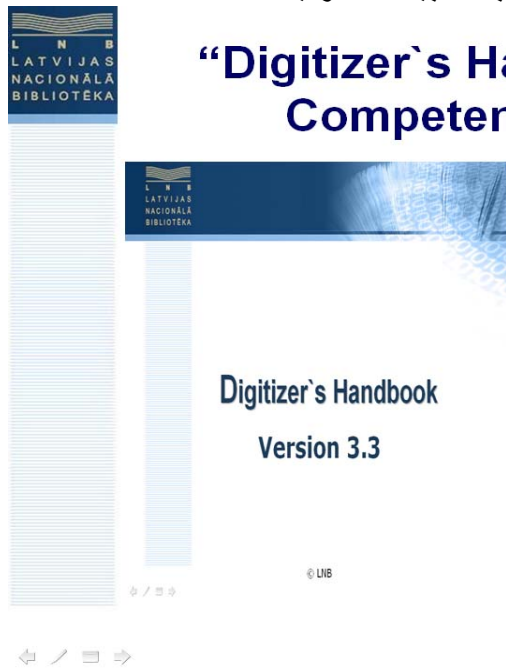
<http://www.lnb.lv/lv/bibliotekariem/konferencu-materiali/20070420/20070420>

المجالات الرئيسية للتعاون بين الأرشيف والمكتبات والمتاحف:

- تكوين معلومات هيكلية (مهمتها وصف وإيضاح وتسهيل استرجاع موارد المعلومات)

- رقمنة المقتنيات
- تبادل المعلومات في كل مجال وبين المجالات بعضها البعض
- اكتشاف المصادر والقيام بالبحث على شبكة الانترنت
- حفظ طويل المدى للمعلومات مخزنة على أي نوع أوعية

قدم المركز الخاص بالرقمنة التابع للمكتبة القومية للاتفيا الطبعة الأولى من "كتيب الرقمنة" في منتصف عام 2007 <http://lnb.lv:80/en/digital-library/for-partners> (سنتوفر الترجمة الانجليزية كاملة له حتى حلول موعد انعقاد مؤتمر الافلا) ويصف الكتيب المعايير والصفات الكيفية للمسح وتصميم الملفات والبيانات الهيكلية. لقد قدم الكتيب معايير موحدة مبنية على أفضل الممارسات الدولية، بالإضافة إلى معايير رسمية وواقعية. وحالياً يتم الانتهاء من عمل فصول عن مسح الأشياء، عمل ملفات رئيسية، وملفات توصل **access files** تقنية تسمية الملفات وهيكلية البيانات كذلك متطلبات البيانات الفوقية.



- standards and quality criteria for scanning;
- creation of master files and access files;
- file naming conventions;
- metadata standards

من أجل تحقيق التفاعل مع المكتبة الرقمية الأوروبية EDL وأوروبا في المستقبل، ومن أجل تسهيل البحث عبر اللغات، فإن معايير البيانات الهيكلية وتبادل البيانات يتم استخدامها على النحو التالي:

- يتم استخدام استمارة Dublin Core للمكتبة الأوروبية 1.5 (مع تعديلات محددة الشكل للخرائط، الملفات الصوتية، الموسيقى المطبوعة.. الخ) واستخدام استمارة تطبيق المكتبة الأوروبية للمقتنيات لوصف البيانات الهيكلية؛
- بيانات هيكلية إدارية وتقنية تبعاً لـ PREMIS (بيانات الحفظ: استراتيجيات التنفيذ)؛
- مفردات لغوية يتم التحكم فيها من أجل البحث عن موضوع (النسخة اللاتفية من LCSH والمستوى الثالث للتصفح الهرمي مبني على UDC)؛
- يتم العمل بـ OAI-PMH و SRU/SRW من أجل جمع بيانات هيكلية؛
- يُستخدم ISO 15511:2005 من أجل المحددات التنظيمية؛
- كل الأشياء لها محددات دائمة (مبنية على URN).

المكتبة الرقمية والتحكم الرئيسي

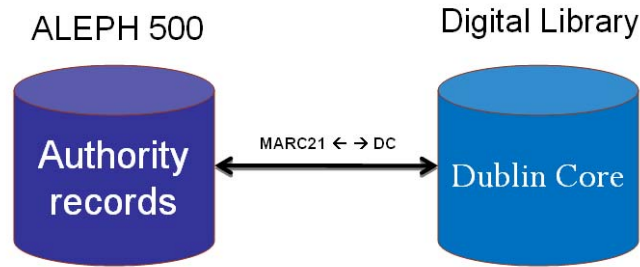


إننا نخطط من أجل التكامل والدمج بين المكتبة الرقمية والملفات الاستنادية من المكتبة القومية للاتفيا



## Digital Library and Authority control

- We plan to integrate Digital Library with the Authority records from NLL



تقوم لاتفيا بعمل نظام تحكم للأشياء المرقمة (DOM) سيكون متوافقاً مع المكتبة الرقمية الأوروبية EDL. سيكون من الممكن إتاحة المقتنيات لـ EDL باستخدام بروتوكول OAI-PMH. سيتم تشجيع جميع مؤسسات الذاكرة على استخدام نظام DOM الذي سيعم معايير نقل البيانات التي ترعاها المكتبة الرقمية الأوروبية EDL. سيتم على كل مكتبة قومية رقمية لها مؤسسة شريكة أن تضيف بيانات تبعاً للمعايير المستخدمة.

يمكن تصور مرحلتين من أجل تخزين البيانات والوصول إليها:

- المرحلة الأولى من DOM تخزين، توصيف، بحث (منتصف 2008)
- المرحلة الثانية من DOM تخصيص المعلومات (محتوى مختلف للمستخدمين المختلفين) والتفاعل (إمكانية شرح والتعليق على المصادر، عمل بطاقات tagging وتشكيل مجموعة المقتنيات الخاصة) سيتم العمل ببعض هذه الوظائف مع نهاية 2008.

يجرى التعاون العملي بين الأطراف المختلفة (الأرشيف التاريخي القومي للاتفيا؛ أكاديمية لاتفيا للموسيقى؛ المكتبة الأكاديمية للاتفيا؛ متحف الكتاب والمسرح والموسيقى؛ المكتبة القومية للاتفيا) من أجل إنشاء مكتبة قومية رقمية "ليتونيكا"، وسيكون المشروع التجريبي عن المؤلف الموسيقي اللاتفى جاسيز فيتولس.

## FEDORA / Fez

كانت المهمة الرئيسية لهذه التجربة هو رقمنة أنواع عديدة من الأشياء واكتشاف الصعوبات التي قد تطرأ. وفي نفس الوقت كانت فرصة لاختبار مستوى التعاون بين منظمات مختلفة مشتركة في مشروع واحد، واختبار المعايير والوسائل التكنولوجية المطبقة. لقد تم استخدام نظام المصدر المفتوح FEDORA/Fez من أجل المشروع التجريبي.

المشاكل:  
قدر ضئيل من المعلومات الخاصة بالبيانات الهيكلية عن الأشياء المرقمنة؛  
قدر ضئيل أو انعدام الدمج بين المقتنيات.

يستطيع كل تراث ثقافي ومؤسسة للذاكرة في ريجا أو الأقاليم الأخرى أن يشارك في تنفيذ مشروع المكتبة الرقمية القومية "ليتونيكا" (حالياً يتم العمل حول 25 مجموعة مقتنيات منفصلة). ستتحمّل كل منظمة مشاركة مسؤولية نوعية محتواها الرقمي، وملائمة وكفاية الإجراء الرقمي تبعاً للمبادئ المشروحة في كتيب المرقمن. في نفس الوقت سيكون على كل مؤسسة مشاركة أن تتماشى مع قانون حق الطبع.

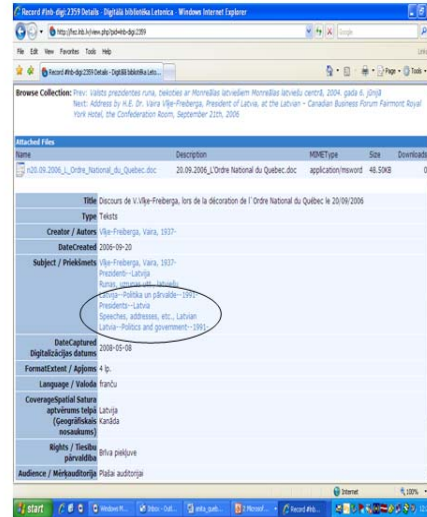
واحدة من أكثر المقتنيات الشيقة للمستخدم الدولي تلك التي تخص الرئيس اللاتفى السابق السيدة فايرا فايك-فرايبيرجا.



# Collection: President of Latvia – Vaira Vīķe-Freiberga



- [Discours de V.Vīķe-Freiberga, lors de la décoration de l'Ordre National du Québec le 20/09/2006](#) Vīķe-Freiberga, Vaira, 1937-



**Quebec, September 20, 2006**  
Photographer: Sgt Eric Jolin



**Her Excellency the Right Honourable Michaëlle Jean, Governor General and Commander-in-Chief of Canada**



- ينتج عن تطبيق المعايير تأثير إيجابي:
- تقلل المصاريف، وتعطي كفاءة اقتصادية؛
  - تعزز من إمكانية إتاحة المعلومات؛
  - تسهل طرق البحث للمستخدم
  - تعمل المعايير كنوع من لغة الاسبرانتو والتي توفر – إلى حد ما- قدر من التواصل بدون معرفة اللغة.

- وفى نفس الوقت فان تقديم المعايير يعنى:
- الوقت المستغرق في ترجمة المعايير ومراجعة الترجمات؛
  - الاختبار؛
  - عمل وتطوير وسائل مساعدة؛
  - التدريب؛
  - دعم مالي مستمر (30 000 يورو سنوياً في لاتفيا)

وعلى الرغم من أن المعايير تعتبر واحدة من دلائل العولمة، إلا إنها تتحكم فقط في شكل تقديم المعلومات دون أن تؤثر على خصوصية وقومية المعلومات/البيانات المقدمة.

شكراً لحسن إصباتكم.

المصادر:

**1. Hamma K.** Standards, Standards. What's new? // Europes Cultural and Scientific Heritage in a Digital World, Berlin, 22.02.2007. - [http://www.eudico.de/download/vortraege/hamma\\_berlin.pdf](http://www.eudico.de/download/vortraege/hamma_berlin.pdf)

**2. Gill T., Gilliland A.J., Woodley M.S.** Introduction to Metadata: Pathways to Digital Information / ed. by M.Baca. – Online edition, Version 2.1. - [http://www.getty.edu/research/conducting\\_research/standards/intro/metadata/intro.html](http://www.getty.edu/research/conducting_research/standards/intro/metadata/intro.html)

**3. Lidman T.** Our cultural heritage and its main protagonists - libraries and archives, a comparative study. - Liber Quarterly Volume 14 (2004), No.3/4. – ISSN 1435-5205. - [http://liber.library.uu.nl/publish/issues/2004-3\\_4/index.html?000093](http://liber.library.uu.nl/publish/issues/2004-3_4/index.html?000093)

**4. <http://www.likumi.lv/doc.php?id=50425>**

5. <http://www.lnb.lv/en/for-librarians/standartisation-work>
6. <http://www.lnb.lv/lv/bibliotekariem/standarti/vadlinijas>
7. <http://www.lnb.lv/lv/bibliotekariem/konferencu-materiali/20070420/20070420>
8. <http://lnb.lv:80/en/digital-library/for-partners>